

Distr.: General
9 April 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٠٥، المعقودة في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في غينيا - بيساو“:

”يشير مجلس الأمن إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، ويحيط علما بآخر تقرير للأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو (S/2009/169). ويؤكد المجلس مجددا دعمه للجهود المستمرة من أجل توطيد السلام في هذا البلد.

”ويرحب مجلس الأمن بتنصيب السيد رايموندو بيريرا رئيسا مؤقتا لغينيا - بيساو، ويلاحظ بارتياح التزام السلطات الجديدة بالحفاظ على النظام الدستوري في أعقاب اغتيال جواو برناردو فييرا، رئيس غينيا - بيساو، وتاغمي نا واي، رئيس أركان القوات المسلحة، وبتعزيز التوافق الوطني حول العمليتين الانتقالية والانتخابية.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، ويحث الحكومة وجميع الأطراف السياسية الفاعلة على تهيئة أفضل الظروف لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية. ويرحب بالمساعدة التي قدمها فعلا الشركاء على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف لدعم ميزانية الانتخابات، ويهيب بالجهات المانحة مواصلة تقديم المساعدة الفنية والمالية للعملية الانتخابية.

”ويحيط مجلس الأمن علما بالبلاغ الختامي للاجتماع السادس والعشرين لمجلس الوساطة والأمن التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي أعرب



فيه عن ضرورة نشر وحدات عسكرية ووحدات للشرطة ضمانا لحماية المؤسسات الجمهورية والسلطات، وكذلك العملية الانتخابية في غينيا - بيساو. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى العمل بالتنسيق مع حكومة غينيا - بيساو.

”ويدين مجلس الأمن ما حدث مؤخرا من اعتقالات تعسفية واعتداءات مسلحة وترويع، ويطالب بالحماية التامة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب غينيا - بيساو. ويحث قيادة القوات المسلحة على ضمان الوفاء التام بالتزامها بالامتثال للسلطات المدنية واحترام النظام الدستوري.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية المصالحة الوطنية ومكافحة الإفلات من العقاب في غينيا - بيساو، ويدعو المجتمع الدولي إلى دعم لجنة التحقيق التي أنشئت للتحقيق في اغتيال الرئيس ورئيس أركان القوات المسلحة.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا على أهمية إصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو، ويحث الشركاء الدوليين في هذا الصدد على مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع السريعة الأثر. ويرحب باجتماع المائدة المستديرة بشأن إصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو، المزمع عقده في برايا بالرأس الأخضر في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وذلك بغرض متابعة تنسيق وتنفيذ المشاريع والبرامج المحددة لإصلاح قطاع الأمن.

”ولا يزال مجلس الأمن يشعر بقلق بالغ بسبب تزايد الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وكذلك الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية في غينيا - بيساو وفي المنطقة دون الإقليمية. ويثني على العمل المشترك لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وإدارة الشؤون السياسية/مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا وإدارة عمليات حفظ السلام والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) الرامي إلى المساعدة على تنفيذ خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لمكافحة الاتجار بالمخدرات. ويهيب بالمجتمع الدولي مواصلة توفير الدعم لتنفيذ خطة عمل غينيا - بيساو لمكافحة المخدرات، وكذلك خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكافي في الوقت المناسب لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام الذي اعتمدته لجنة بناء السلام.

ويتطلع إلى الحشد المتواصل للموارد من أجل إعادة البناء الاقتصادي وتوطيد السلام في غينيا – بيساو.

''ويؤكد مجلس الأمن مجددا على أهمية البعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجهها غينيا – بيساو، ويرحب في هذا الصدد بدور الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي في عملية بناء السلام.

''ويثني مجلس الأمن على ممثل الأمين العام وموظفي مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا – بيساو وكذلك الفريق القطري للأمم المتحدة والتشكيلة القطرية المخصصة لغينيا – بيساو التابعة للجنة بناء السلام، لمساهمتهم في إحلال السلام والديمقراطية وسيادة القانون في غينيا – بيساو. ويؤكد المجلس مجددا تطلعه إلى تلقي توصيات من الأمين العام بشأن الكيفية التي ينبغي أن يُعاد بها تشكيل وجود الأمم المتحدة في غينيا – بيساو من أجل دعم بناء السلام بمزيد من الفعالية''.